

ما مدى خطورة الحركة الإسلامية؟
الدول الإسلامية بلاغة معادية للغرب وعنف في
أرنولد هوتينجر: بقلم الباحث السويسري
ثابت عيد: ترجمه عن الألمانية وقدم له

تقديم المترجم

وكثيرا . شتون الشرق الأوسط الأول في هو الخبير السويسري - المستشرق والباحث أرنولد هوتينجر - كاتب هذا المقال وقد ترجم هوتينجر . لتطلب مشورته الشرق الأوسط، عند حدوث أزمات في برن، ما تستدعيه الحكومة السويسرية في عن ١٩٩٣ ظهر عام كما أنه ألف عدة كتب عن الشرق الأوسط منها كتابه الذي بعض النصوص العربية إلى الألمانية، تكون مقال هوتينجر هذا هو أن الحركة الإسلامية تضعف حكومات الدول التي لعل أهم ما ورد في. التطرف الإسلامي نجح فيها بنو فمنا الأشياء الكثيرة التي: هنا بتعليق مختصر على هذه الملاحظة وأكتفي. بدلا من أن تقويها نشطة فيها، أو مشروع قومي، عجزنا عن تصميم رؤية قومية، هي منذ قيام الثورة وحتى الآن، إنجازها، وفشلنا نحن في إسرائيل، يسعى وأهدافا محددة، يجد كل اتجاه لنفسه وظيفه، بحيث البلاد، يستوعب الاتجاهات والمدارس الفكرية الموجودة في أو قتل الأبرياء من أبناء يحاول اغتيال السياح الأجانب، أو يضر بالمجتمع، دون أن نطاق هذا المشروع، لتحقيقها في وبدلا من السعي تعارض مع مشروع سيد قطب الديني، الذي العلماني فعبد الناصر كان لديه مشروع القومي. الوطن يحل ولكنه لم. قام عبد الناصر بإعدام سيد قطب يستوعب الفكرتين القومية والدينية جميعا، أو مشروع لإيجاد حل وسط، والنظام الذكي كل مكان، ما نود أن نقوله هنا هو أن المتطرفين موجودون في. منها حتى الآن مازلنا نعاني المشكلة التي الحياة حيث سمحت لهم بالمشاركة في وهذا هو ما فعلته إسرائيل. تسخيرهم للعمل لحسابه ينجح في فقط هو الذي أن حكومة إسرائيل أي وقامت بمهارة وخبث بتسليط طاقاتهم الكامنة ضد الفلسطينيين، الكنسية، والتمثيل في السياسية، فمازلنا حتى الآن عاجزين عن أما نحن، نفس الوقت سخرتهم لتنفيذ مخططاته وفي تخلصت من نار هؤلاء المتطرفين، مقاله هذا بعض الملاحظات الذكية جدا، يا ترى من الخصم؟ وقد أورد هوتينجر في فهل نتعلم إيجاد حل لهذه المشكلة، ينظر الغربيون إلى ظاهرة ونرى كيف يمنع من أن نقرأ ما كتبه، ولكن هذا لا كما أنه ذكر أشياء لا نتفق معه فيها، وأنه نود أن نشير إلى أنه متحامل على الإسلام، يبين وجهة نظره، وقيل أن نترك هوتينجر. العالم الإسلامي التطرف في . عقول الغربيين رسم صورة مشوهة وقبيحة للإسلام والعرب في سويسرا في يساهم بكتباته الواسعة الانتشار في ما مدى خطورة الحركة الإسلامية؟

الدول الإسلامية بلاغة معادية للغرب وعنف في
أرنولد هوتينجر: بقلم الباحث السويسري

مقدمة

تحكم اليوم إيران الصياغة الأيديولوجية والسياسية للإسلام التي أي- (der Islamismus) الحركة الإسلامية تهاجم أوروبا - ودول إسلامية أخرى الجزائر وتونس ومصر، وتلعب دورا كأيديولوجيا معارضة في والسودان، . والهجمات الإرهابية مصحوبا بالتهديدات، يكون هذا الهجوم الشفوي ومن الممكن أن. والولايات المتحدة الأمريكية بشدة حتى . على أنها تهديد خطير الغرب، في محاولة لإحياء الإسلام، بل وأي أن تبدو الحركة الإسلامية، لذلك فمن الطبيعي وذلك كبدل للاتحاد من الممكن أن تكون العدو الجديد للغرب، يتساءلون إذا كانت الحركة الإسلامية أن بعض الأوروبيين السوفيتي.

يساعد الإسلاميين على تحقيق لأنه هو تقييم خطير، يمثل تهديدا دينيا متطرفا، على أنه بصورة عامة، إن تقييم الإسلام، يمثل يوجد من ادعاء أصحاب الأيديولوجيات الإسلاميين بأنه لا غير مباشرة، بطريقة يقبل ضمنا، فهذا التقييم. أهدافهم ويقبل هذا التقييم أيضا من هذه الناحية أيديولوجية الإسلاميين الذين. إلا هم وأتباعهم فحسب الإسلام بالمعنى المطلق، بيد أن هذا . وأن ثمة تناقرا بينهما جعلهما عدوين لدودين يدعون أن هناك نوعا من العداء المستحكم بين الإسلام والغرب، تحت ظروف - يستطيعون ولكنهم إلا مجموعة صغيرة داخل الإسلام، يمثلون، فالإسلاميون لا. الادعاء ليس صحيحا . أو الانتخابات الجزائرية مثلا كما أظهرت ذلك سنوات الثورة الإيرانية، تعبئة عدد كبير من المؤيدين والأتباع، - معينة والاستياء من الأحوال السياسية، تلك الدول، نتيجة لعدم الرضاء عن الحكومات الموجودة في وهذه الأوضاع هي يبرره بصورة أو بأخرى، يكون له ما وهذا الاستياء من الممكن أن. ظل حكمه القائمة في والاجتماعية، والاقتصادية، حالة في - يستطيع أما إذا كان نظام حكم إسلامي. إلى أوضاع سيئة حقا جميع الأحوال، في الواقع، يشير في ولكنه فعلا يريدون إسقاطها، أو أسقطها الإسلاميون، يحكم فعلا بصورة أفضل من تلك الأنظمة التي أن - وصوله إلى الحكم سؤال آخر

يحاربون حكوماتهم الإسلاميون ١-

الممارسة السياسية ضد حكومات الدول إلا أن الحركة الإسلامية موجهة في على الرغم من بلاغتها المعادية للغرب،

بيد أن البراهين . وإسقاطها يريد الإسلاميون الإطاحة بها، التي فمذه الحكومات هي. الموجودة فيها هذه الحركة الإسلامية يهاجمه الإسلاميون، فالنظام الذي. معظمها ذات طبيعة معادية للغرب في يستخدمها الإسلاميون لذلك هي والحجج التي يصنفوا مثل هذه الأنظمة على ويحلو للمتشددين الإسلاميين أن). والشاه خادم الأمريكيين «(خادم الغرب » يصفونه بأنه سبق ظهور تمثل العصر الذي - عصر الجهل - الإسلام والجاهلية في. ولكن جاهلية واقع الأمر إسلامية، أنها ليست في بأنهم وحدهم المسلمون فكر الإسلاميين، نزعة رئيسية في وهي وتقاليل هنا نفس النزعة المذكورة سابقا). ص (الرسول يجعل الإسلاميون وبالطبع فليس من قبيل المصادفة أن. يمثلون الإسلام بمعناه المطلق ولذلك فهم وحدهم الذين الحقيقيون، يشيرون بذلك إلى أحقاد إنهم. محورا لدعايتهم يزعمون أنها تابعة للغرب، حكوماتهم ذاتها التي وفي الغرب، الطعن في ولكن بصورة خاصة عند جيران أوروبا القريبين من العرب جميع مجتمعات العالم الثالث تقريبا، متأصلة اليوم في تلك المجتمعات من قبل قوى الغرب العسكرية، (Ueberlagerung) ولهذه الأحقاد علاقة بتغطية. والمسلمين وربما كانت معاناة - غير الأوروبية الشعوب وتعاني. والايديولوجية والتكنولوجية، والثقافية، والعلمية، والاقتصادية، أو من هذه التغطية، يومنا هذا، منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى - الشعوب الإسلامية أكثر من معاناة جميع شعوب آسيا. التفوق الغربي

مائة عام من الفشل والإخفاق ٢-

من خلال الفصل بين المدينة الشرق الأوسط، مدينة في أي تغطية تظهر بوضوح في وهي - وهذه التغطية الغربية كانت مقبولة من - ومن خلال الملابس التقليدية والملابس الأوروبية للسكان،) أو بين القرية والمدينة (والمدينة الجديدة نهاية الأمر الهيبة طالما أن الأمل كان معقودا على أن التأثيرات الغربية ستجلب لبلادهم في وجهة نظر الكثيرين، إيران وفي ١٩٦٧ يونيو بعد هزيمة العالم العربي في: تزايد مستمر بيد أن الشكوك حول هذا الأمر كانت في. والرافاهية أعقب تضاعف عائدات الذي(١٩٧٨) سنة (عندما انهار الانتعاش الاقتصادي وبصورة مفاجئة جدا، بعد تطور مخفي، مصر كانت صفوة المجتمع في طريق التغريب الذي يؤدي بإمكانية أن. بانتهيار تلك العائدات ١٩٧٤ البترول سنة حقا إلى رفع جميع مجتمعات الشرق قد بدأت، النصف الأول من القرن التاسع عشر، في والامبراطورية العثمانية مثلا، أو حتى التفوق وليست هذه المساواة مع الغرب،. تضائل مستمر كانت في الأوسط إلى مستوى مشابه ومساو للغرب، بها المسلمون بهذا المطلب من أجل حريتهم، يناهضون بذلك بالطريقة التي - مطلبا سياسيا واقتصاديا فحسب عليه، وبناء على تاريخ فحسب القرآن،. بل إن هذا المطلب كان له أيضا بعد أو جانب ديني - ورافاهيتهم واستقلالهم الثقافي، وصفتهم به الآية يصلوا إلى المستوى الذي يجب على المسلمين أن صار عمره اليوم ألف وأربعمئة سنة، مزدهر جدا، لأن أمما أخرى أثبتت فإن عجزوا عن تحقيق ذلك، - (١١٠). آل عمران»(وكنتم خير أمة أخرجت للناس: «الكرمية وطالما استمر هذا التناقض . ممارسة دينهم يرتكبه المسلمون في يكون ثمة شئ خطأ فلا بد أن بوضوح أنها أقوى وأنجع، . غامض نوعا ما بعدم الارتياح يستمر إحساس فلا بد أيضا أن على الدين، بين الواقع الملموس وهذا المطلب المبني يمكن تصديقها بل ولا للأوضاع القائمة ضئيلة، ويتفاقم هذا الإحساس عندما تبدو احتمالات التغيير الحقيقي أسلوب الحياة الدين والتشكيك في الشك في ٣-

ولكنها كانت هذه الدنيا فحسب، لم تكن تابعة من الحاجة إلى حياة أفضل في لتغيير الأوضاع القائمة، إذن فالرغبة الملحة، وهو ما مرة أخرى، مباركة بجلاء من الله تعالى، يجعل أمة المسلمين أمة منتصرة، أيضا مبنية على أساس التكليف الديني عندما ازداد الأمر وضوحا للكثير وقد بدأ التحول الإسلامي. يجب أن تكون عليه الأمة الإسلامية من وجهة نظر المسلمين بل إن النتائج نهجته منذ القرن التاسع عشر، من المسلمين أن أمتهم لم تظفر بالنجاح المأمول والمنتظر من الطريق الذي رد فعل كانت جماعات لجهود التغريب، بل العكسية، والاستياء من النتائج المتواضعة، وتبع خيبة الأمل،. كانت عكسية جميع وفي ١٩٢٨ مصر منذ سنة في يدعون إلى مذهب إسلامي فالإخوان المسلمون كانوا. صغيرة قد أعدته من قبل إنه : ويقول هذا المذهب ١٩٤٧. باكستان منذ تأسيسها سنة بذلك في وقام المودودي ١٩٣٠. منذ سنة أنحاء العالم العربي غير الإسلامية، مع استبعاد التصورات والتطورات وبدون ممارسة قواعد الإسلام، جاد، بدون العودة إلى دين إسلامي إذا طبق المسلمون القوانين الإسلامية بحذافيرها، الخلاص مؤكد،: أو بعبارة إيجابية. يكون هناك خلاص للمسلمين فلن يفصله عن المجال الديني أن يستطيع، ولا يريد الإسلام، لا الذي المجال الحكومي أيضا في واتبعوا الأخلاق الإسلامية، خطر على المسلمين ٤-

الواقع في (verwestlichen) «المتغربة»المقام الأول خطرا كبيرا على الحكومات يمثل في ومثل هذا المذهب السلطة في يهدف قبل كل شئ إلى تولي فهذا المذهب. ينتشر فيها هذا المذهب الدول التي وعلى الطبقات العليا في العملي، كايديولوجيا - والحقيقة أن الحركة الإسلامية. ينظر إليه على أنه محيط قد أفسدته المؤثرات الغربية الذي محيطه الداخلي وتقدم الوعود لأن مبادئها تهتم بإحباطات المسلمين المتزايدة منذ أجيال، محيطها الإسلامي، تعتبر قوية في - معارضة تعد بأشياء حالة المعارضة، في ولكن لا بد أيضا من ملاحظة أن الايديولوجيا الإسلامية. بإزالة أسباب هذه الإحباطات هو نتيجة وما تبع ذلك من إمكانية استغلالها، فضعف الدول الإسلامية، موقع السلطة لو كانت في بها، يُستبعد أن تفي أنه هو يدعي بمجرد قبول مذهب ايديولوجي يمكن تغييرها بسهولة، لا (Sachzwaege) لظروف قهرية يواجهوا تحديات يمكنهم أن وأن هؤلاء الأفراد الذين تغيروا يؤكدون أن مذهبهم سيغير الأفراد، فالإسلاميون «. الإسلام» وإذا أراد . يغيروا ما بأنفسهم حتى يغير ما بقوم، إن الله لا: «ولهذا التغيير أيضا توجد آية قرآنية. مجتمعاتهم بأسلوب آخر يُشير إلى مثل يوجد الكثير مما ولكن حتى الآن لا - ١١). الرعد» (وما لهم من دونه من وال فلا مرد له، الله بقوم سوء،

باكستان حيث كان هناك أيضا ولا في السودان، ولا في إيران، لا في ،) النفوس تغيير ما في أي (هذا التحول الداخلي محاولات لتأسيس دولة إسلامية بالمفهوم الإسلامي
إسلام الشريعة الشكلية ٥-

الإسلام يُصرون على أن طالما أن الإسلاميين نفوس البشر أمر صعب التحقيق حقا، في يبدو أن إحداهن تغيير حقيقي ذلك وفقا لفهمهم للروايات والنصوص الإسلامية في العصور الوسطى المبكرة، كما صاغها الفقهاء في الشريعة يساوي على الرغم من أنها الواقع الرق، تقبل في فهي (بكل ما تحتويه من تفاصيل لا تناسب عصرنا هذا - فهذه الشريعة الوقت لتفاصيل أحكام دقيقة التنفيذ الشكلي أي: يطبقها شكليات ضخمة تفرض على من ،) توصي بتحرير العبيد كعمل صالح يستطيعون القيام بحيث التأثير على سلوك الأفراد، ولن تنجح في ،«النفوس لن تستطيع تغيير ما ب - عفى عليها الزمن وتجعلهم شركاء فعالين الوقت الحاضر إلى مكانة ترفع من مستوى المسلمين، الوصول في أي: بالعمل المكلفين به يريدون الاعتماد على يُثيرون الانطباع بأنهم والأكثر من ذلك أن الإسلاميين. المعاصر النظام العالمي ومحترمين في ولكن طالما أنهم . وبدقة كافية إذا هم طبقوا الشريعة الإسلامية بصرامة، يعتقدون أنها ستحدث لا محالة، معجزة إلهية، - وطالما أنهم عاجزون عن قراءة النصوص الأساسية وخلفيات هذه النشأة، عاجزون عن بحث أسباب نشأة هذه الشريعة، يحدث هذا التحول فلن قراءة جديدة وعصرية، - اشتقت منها الشريعة فيما بين القرنين التاسع والعاشر الميلاديين التي خلافاً حول : يحكمها الإسلاميون الدول التي الظهور حديثاً في بل وسيزداد كثير من الظواهر التي. المأمول حتى سياسة ،«إسلامية» من تأسيس جامعة الحلول الإسلامية حقا للكثير من المشاكل الناتجة عن الحضارة الحديثة، ،«الإسلامية» حتى حقوق المرأة ،«إسلامية» إسلامية»؛ ومن حقوق إنسان» أو سياسة أقليات ،«إسلامية» خارجية مثل مسألة إصلاح زراعي أسئلة ذات مسائل فرعية، وهي ،«إسلامي» وكذلك الأسئلة المثارة حول نظام اقتصاد على أن المحاولات . غير ذلك والكثير ،«إسلامية» ومسألة أعمال بنكية ،«إسلامية» ومسألة تجارة خارجية ،«إسلامي» حالات كثيرة حلا عسريا تمنع في العصور الوسطى المبكرة، كما كانت في المستمرة للرجوع إلى نظام الشريعة، إضعاف الحكومات الإسلامية بدلا من تقويتها ٦-

تكون الدول التي صار واضحا حتى الآن أن الحركة الإسلامية تُضعف الحكومات في يمكننا أن نستنتج من الوضع الذي يمكنها أثبتت أنها ايديولوجيا معارضة فعالة، - معسكر المعارضة عندما تكون في - فالحركة الإسلامية. نشطة فيها تمنع إيجاد حلول تناسب العصر فهي أما إذا تولت الحركة الإسلامية شئون الحكم، زعزعة الدولة القائمة وإضعافها عاجزة عن وهي. فالحركة الإسلامية تسلب نفسها إمكانية إيجاد أجوبة عصرية على أسئلة العصر. للمشاكل المعاصرة المرتبط وبالتركيب القانوني صيغت لعصور أخرى، ولكن التي ذلك بسبب اعتقادها أنها لا بد أن تتمسك بالشريعة الموقرة، يكون أن ينبغي الوضع الذي لأنها تخفي ليست مناسبة، ،«القانون الإلهي» أو ،«القانون الديني» فتعبيرات. بتلك العصور هم فقهاء صدر الإسلام الذين قدموا فهمهم للروايات قد وضعه بشر، وهو أن هذا القانون الإلهي كل عالم مسلم مدركا له، خمسة فسند أن جميع أعمال الإنسان مصنفة بدقة في الإسلام بالشريعة، أما إذا قبلنا أن نسألي. والنصوص المقدسة وتتمتع هذه النصوص بهيئة اعتمادها على النصوص . والحرمة والكره، والتخيير، والاستحباب، الإباحة: هي أبواب، أن معسكر المعارضة، يكونون في عندما يسهل على الإسلاميين، ولهذا السبب. وعلى تاريخ عظيم وعريق المقدسة، وما هو الباطل يعرفون تماما ما هو الحق، لأتباعهم ولأنفسهم أنهم يؤكدوا
إختبار قوة ٧-

في فالإسلاميون مجبرون،. للشريعة إلى نقطة ضعف يتحول التقبل الحتمي ولكن بمجرد وصول الإسلاميين إلى الحكم، حالات أخرى وفي. على الرغم من ذلك وتنفيذها شكليا، للتحايل على الشريعة، على إيجاد مخارج شكلية، بعض الحالات، ولا للشعوب التي أبنية متحجرة لا تسمح للإسلاميين، في وكذلك أفق أفرادها، والمجتمعات، تقيد الشريعة حياة الأسر، . يسمحو بديمقراطية ظاهرية يمكن للحكام الإسلاميين أن يوضح نموذج إيران، وكما. بتأسيس دولة حديثة يحكمونها، «. غير إسلامية» يعتبرونها يعتقدون أنه ليس بإمكانهم فتح باب السياسة حقا أمام التيارات المعارضة التي يبدو أنهم ولكن يخشون بكل بساطة أن تؤدي أو ،) يفهمونه بها بالطريقة التي (عليهم منع المعارضة ضد الإسلام ينبغي يعتقدون أنه وهم وهذا بدوره ،«الإسلام» ينظرون إليها بسداجة على أنها سلطة الاتجاهات السياسية الأخرى إلى ضعفة سلطنتهم التي . حدود ضيقة مشابهة بل وعلى الحياة الفكرية برمتها، وتنطبق على قطاع الإعلام،. إلى القضاء على الإسلام يؤدي يمكن أن تتوفر فلا ضرورة سيطرتها المطلقة بلا منازع، وبالتالي ،«الإسلام» يُنظر إليها على أنها وطالما أن الشريعة وليس للعالم الخارجي تمثلها الحركة الإسلامية لدولها نفسها، كما ذكرنا سابقا، ولكن كل هذه مخاطر،. حرية الفكر تحويل الطاقات المحببة نحو الخارج ٨-

لافتقادها هذه خطرا على العالم الخارجي، «دولة الشريعة» يمكن فيها أن تكون مثل يمكننا أن نتخيل حالات إلا أنه وتعمدت ١٩٨٠ - بدأتها العراق سنة تلك الحرب التي - فايران قد استغلّت من قبل حربا خارجية. الداخل النجاح في وهو ما لم وتحقيق نجاح خارجي، يأملون بذلك توحيد البلاد، لأن حكماها كانوا إيران إطالة هذه الحرب أكثر من اللازم، عن طريق مغامرات خارجية، من أوضاع سيئة لا نهاية لها، إن محاولة صرف الانتباه عن الاستياء الداخلي. يتحقق وذات وغنية، يحققوا وهدم ببناء أمة قوية، كلما اتضح للحكام أنهم لن وتزداد هذه المحاولات،. محتملة الوقوع دائما ومثل أنشطة صرف الانتباه هذه من الممكن بسهولة أن تتخذ شكل أعمال إرهابية موجّهة ضد العدو والمنافس . هيبية وإن نيويورك، واكتشفت في قد تمت، ومصرية-إسلامية، بمساعدة سودانية، ويبدو أن محاولة من هذا القبيل،. الغربي

تظهر مخاطر تزايد عمليات مشابهة من نوع وعندما تزداد التوترات الداخلية، لم تظهر بعد كانت نتائج التحقيق القضائي يحدث ذلك في ومن المحتمل أن. مغامرة عسكرية البحث عن أي يجري أو أكثر من ذلك. تمارسه الدولة الإرهاب الذي يومنا هذا وحتى. اتجاه مصر وبالنسبة للسودان في منطقة الخليج مثلا، بالنسبة لإيران في: للدول المعنية النطاق المحلي والبلاد فعدم تدخل الدول المسلمة، مناطق بعيدة يعوق القيام بأعمال عسكرية في الوسائل العسكرية يوجد عجز في - يبدو أن إيران وعلى الرغم من ذلك. يثبت إدراك قيادات هذه الدول لهذا العجز اليوسنة، عسكريا في الإسلامية، كوريا والاتحاد السوفيتي لشراء الأسلحة من سوق السلاح في الوقت الحالي تسعى في - بعائداتها البترولية الضخمة يمكن فرض رقابة على جميع أنواع التكنولوجيا المصدرة التي ينبغي كما يقظة دائمة، يتطلب بالتأكيد وهذا أمر. سابقا. تصنيع السلاح استخدامها في أوروبا كهدف للإسلاميين المسلمون في ٩-

. بعض المخاطر أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، في وسيعيشون، يعيشون، مليون عامل مسلم، ١٢ نتج عن وجود ولكن هذه الأعداد من . إلى معسكر الإسلاميين ينتمي من هؤلاء العمال أو أقل، نسبة مئوية صغيرة، فجزء صغير جدا، يشعر المسلمون أنهم فكل ظلم. إذا اتبع الأوروبيون سياسات خاطئة لمعاملة العمال الأجانب الممكن أن تزيد بسرعة، أوروبا اليوم ومهما كانت الجماعات الإسلامية في. يقودهم إلى معسكر الإسلاميين سوف بلا حماية، تعرضوا له، أو يشعرون بالمعاملة السيئة، أوروبا الذين يجذب إليها معظم مسلمي من الممكن أن تمثل أماكن استقبال، فهي صغيرة، إلى تفوية المعارضة الإسلامية في تؤدي أوروبا أيضا نفس القواعد التي في وتسري. دول العالم الصناعي في الظلمة، أوروبا أن وجودهم في من وجهة نظرهم، وكلما بدا لهم، فكلما ساءت أحوال الشعوب المسلمة واقعيًا: الشرق الأوسط الدول الصناعية ليست مؤهلة بعد ويبدو أن أجهزة الأمن في. غنيمة سهلة للإغراءات الإسلامية كلما صاروا ميؤوس منه، ينتمون إلى جماعات هؤلاء الذين يثيرون المشاكل، بين العمال الأجانب الذين لا يمكن الاعتماد عليه، للتفريق بأسلوب أن رجل الدين فقد حذرت أجهزة الأمن المصرية نظيرته الأمريكية. وأحداث نيويورك مفيدة هنا أيضا. إسلامية نشطة ولكن أجهزة الأمن الأمريكية لم تتمكن . متطرف خطير عمر عبد الرحمن، تلك الأثناء، صار مشهورا في الذي الضرب، في نيويورك، في العالمي حتى وقع انفجار المركز التجاري أجهزة الكمبيوتر الخاصة به، من العثور على اسمه في يعرفون أن اسم عمر عبد الرحمن كانوا ولا الموظفون العاملون عليه، فلا الكمبيوتر، ١٩٩٣. السادس من فبراير سنة وقد استخدم المحذرون المصريون . يمكن اعتبارها جميعا صحيحة يمكن كتابته بالحروف اللاتينية بأربعين طريقة مختلفة، ينتج عن ذلك من أخطار لأوروبا والولايات وبقدر ما. الكمبيوتر بطريقة أخرى وكان الاسم مسجلا في طريقة للكتابة، للآليات الفكرية والتنظيمية المقام الأول من خلال الفهم الحقيقي فلا بد من مواجهة هذه الأخطار في المتحدة الأمريكية، تشوه أيضا تلك التي لأن الأفكار، يمكن أن تبدأ عند هذه النقطة فقط، فالأعمال المضادة الفعالة. تحرك الإسلاميين التي العالم وبقدر ما تمثل الحركة الإسلامية تهديدا للمصالح والحكومات القائمة في. إلا بالأفكار يمكن محاربتها، لا الحقيقة، إلا بالقضاء على مراكز يمكن مقاومتها، فلن،) القريب غير مباشرة بالطبع بالعالم الغربي وتضر بذلك بطريقة (الإسلامي دفعه للتغلب على ينبغي هذا هو الثمن الذي. وإصلاح الأوضاع السينة الموجودة حاليا بقدر الإمكان الاضطراب القائمة، المنطقة العربية الايديولوجيا الإسلامية في